الملخـص العـربي

المقدمـــــة:

أصبح مرض الفشل الكلوى المزمن من أكثر الأمراض شيوعاً على مستوى العالم، فقد وجد على سبيل المثال فى مصر أن عدد مرضى الفشل الكلوى المزمن قد ازداد زيادة ملحوظة فى السنوات الأخيرة، حيث كان عدد المرضى الذين يعانون من الفشل الكلوى المزمن فى عام 2006 حوالى604 مريض لكل مليون نسمةأما فى عام2009 فقد ازداد هذا العدد وأصبح يتراوح بين15000 الي 20000 مريض لكل مليون نسمة وقد تم الحصول على هذه الإحصائيات من الجمعية المصرية لأمراض الكلى.

وجدير بالذكر أن عدد مرضى الفشل الكلوى المزمن فى حالة ازدياد مستمر ولكن مع ذلك فإنه توجد طرق عديدة لعلاجه. ووجد أن أكثر هذه الطرق شيوعاً الاستصفاء الدموى حيث يعتبر من أهم طرق العلاج التى تساعد فى إنقاذ حياة مرضى الفشل الكلوى المزمن، وعلى الرغم من ذلك يعتبر المرضى الذين يتم علاجهم عن طريق الاستصفاء الدموى فى حالة حرجة دائماً، حيث تتطلب حالتهم رعاية طبية مكثفة ورعاية تمريضية من ذوى المهارات العالية. وذلك لأنه قد تبين أن الاستصفاء الدموى يسبب العديد من المضاعفات التى قد تودى بحياة المريض. ومثال لهذه المضاعفات حدوث آلام بالصدر، اضطرابات فى نبضات القلب، انخفاض فى ضغط الدم، وحدوث نزيف فى أجزاء مختلفة من الجسم.

من جميع ما سبق يتبين لنا أهمية الدور الذى يقوم به الفريق الطبى المعالج وخاصة الممرضات نظراً لتواجدهن مع مرضى الاستصفاء الدموى بصورة مستمرة فى جميع مراحل جلسة الاستصفاء الدموى، حيث وجد أن الممرضة تلعب دوراً حيوياً وهام للغاية من خلال تقديم الرعاية التمريضية وأيضاً الحد من حدوث المضاعفات أثناء الجلسة، وفى حالة حدوث المضاعفات كيفية التعامل معها لإنقاذ حياة المرضى.

هدف الدراسة:

تقييم الأداء التمريضى للتحكم فى المضاعفات التى تحدث للمرضى الذين يخضعون للعلاج بالاستصفاء الدموى.

أسئلة البحث:

1-هل الممرضة لديها كم مرضى من المعلومات المتعلقة بالتحكم فى المضاعفات التى تحدث للمرضى الذين يخضعون للعلاج بالاستصفاء الدموى؟

2-هل الممرضة لديها مهارة كافية فى ممارسة الرعاية التمريضية المتعلقة بالتحكم فى المضاعفات التى تحدث للمرضى الذين يخضعون للعلاج بالاستصفاء الدموى؟

3-هل الممرضة لديها سلوك إيجابى يتعلق بالتحكم فى المضاعفات التى تحدث للمرضى الذين يخضعون للعلاج بالاستصفاء الدموى؟

أدوات البحث:

وقد استخدمت الأدوات التالية لتحقيق أهداف هذه الدراسة:

1. استمارة استبيان لتقييم معلومات الممرضات عن الفشل الكلوى والاستصفاء الدموى وتشتمل على البيانات الشخصية مثل (السن- درجة التعليم- الوظيفة- محل الاقامة- الحالة الاجتماعية- الدخل- عدد سنوات الخبرة-عدد الدورات التدريبية) وتشمل أيضاً معرفة الممرضات عن مرض الفشل الكلوى(أعراضه- أنواعه- طرق العلاج- المضاعفات التى تنتج من الاستصفاء الدموى- الرعاية التمريضة التى تقدم فى حالة حدوث مضاعفات للمرضى أثناء الجلسة).
2. استمارة لتقييم اتجاه الممرضات نحو مرضى الاستصفاء الدموى.
3. استمارة ملاحظة وتشمل جزئيين:

أولاً- استمارة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات طبقا للرعاية التمريضية الصحيحة لمرضى الاستصفاء الدموى (قبل ــ أثناء ــ بعد الجلسة).

ثانياً- استمارة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات فى حالة حدوث المضاعفات أثناء الجلسة وتشمل أيضاً جزئين:

أ -استمارة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات فى حالة حدوث المضاعفات التى تحدث لجسم المريض أثناء الجلسة.

ب استمارة ملاحظة لتقييم أداء الممرضات فى حالة حدوث المضاعفات التى نتتج من ماكينة الاستصفاء الدموى أثناء الجلسة.

نتائج البحث:

- وقد دلت نتائج البحث على أن معظم الممرضات ذوى مستوى علمى مرضى بصورة عامة ، والمعلومات عن مرضى الفشل الكلوى، بينما وجد أيضا أن معظم الممرضات لديهن مستوى مرضى تجاه المعلومات الخاصة بمضاعفات الاستصفاء الدموى، كما وجد أن معظمهن لديهن مستوى مرضى بالنسبة لمستوى المعلومات الخاصة بالرعاية التمريضية التى تقدم لمريض الاستصفاء الدموى أثناء الجلسة. وبالنسبة لمستوى المعلومات الخاصة بالرعاية التمريضية التى تقدم لمرضى الاستصفاء الدموى فى حالة حدوث المضاعفات أثناء الجلسة وجد أيضاً أن غالبيتهن لديهن مستوى مرضى من المعلومات. أما فيما يخص الرعاية التمريضية لإعطاء الهيبارين أثناء جلسة الاستصفاء الدموى وجد أن 98.33% منهن ذوى مستوى مرضى من المعلومات وأيضاً من النتائج المستخلصة من الدراسة أن 13.33% فقط من الممرضات لديهن مستوى مرضى من المعلومات فيما يتعلق بتطبيق قواعد مكافحة العدوى.
- وقد وجد أن 78.33% من الممرضات لديهن اتجاه إيجابى نحو مريض الاستصفاء الدموى.
- وأيضاً تبين من النتائج أن 86.67% من الممرضات ذوى مستوى مرضى فى الأداء قبل، أثناء وبعد انتهاء الجلسة.
- وقد دلت النتائج المستخلصة على أن 65% من الممرضات ذوى مستوى ضعيف فى أدائهن بالنسبة للتحكم فى المضاعفات التى تحدث اثناء الجلسة فى المستشفيات المذكورة.

التوصيات

أوصت الدراسة بالآتى:

- أشراف دورى ومستمر للممرضات فى وحدة الاستصفاء الدموى لضمان تقديم رعاية تمريضية كافية.
- عمل دورات تدريبية للممرضات لزيادة معلوماتهن وأدائهن فيما يخص الرعاية التمريضية التى تقدم لمريض الاستصفاء الدموى قبل، أثناء، وبعد الجلسة وكيفية التعامل مع المضاعفات التى قد تحدث أثناء الاستصفاء الدموى.
- عمل برامج مكافحة العدوى للممرضات وتوعيتهن بأهمية تطبيق هذه المبادئ للحماية من العدوى.

- زيادة توعية المرضى لكيفية التعامل مع المضاعفات التى قد تحدث لهم خارج وحدة الاستصفاء الدموى وذلك عن طريق عمل جلسات إرشادية لهم وتصميم كتيب لهم يرشدهم على كيفية التعامل والتصرف فى حالة حدوث أى مضاعفات.
- عمل دراسات أخرى لتقييم مستوى الأداء التمريضى فى وحدات الاستصفاء الدموى على أن تشمل الدراسات عدد أكبر من المرضى والممرضات.
- عمل دراسة عن تأثير برنامج تعليمى للممرضات فى وحدات الاستصفاء الدموى على أدائهن فى تلك الوحدات.

تقييم الأداء التمريضى للتحكم فى المضاعفات التى تحدث لمرضى الإستصفاء الدموى

دراسة توطئة للحصول على درجة الماجستير في التمريض الباطنى و الجراحى

مقدمة من

نهال محمود أبو الفضل

معيدة بقسم التمريض الباطني والجراحي

المشرفون

أ.د/أحمد شوقى عزت

أستاذ الجراحة العامة

كلية الطب- جامعة بنها

أ.د/ ماجدة عبد العزيز محمد

أستاذ التمريض الباطنى و الجراحى

كلية التمريض – جامعة عين شمس

د/ هالة عبد السلام شتا

مدرس التمريض الباطنى و الجراحى

كلية التمريض- جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها

2011